

**الاتجاهات نحو المدرسة والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة إربد**

عبدالكريم محمد جرادات  
كلية التربية - جامعة اليرموك  
[A.M.Jaradat@yu.edu.jo](mailto:A.M.Jaradat@yu.edu.jo)

رانيا محمد العلي  
كلية التربية - جامعة اليرموك  
[Raniaalali663@gmail.com](mailto:Raniaalali663@gmail.com)

**الملخص:**

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى الاتجاهات نحو المدرسة والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقة بينهما لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة إربد. وقد تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر من الفرعين: العلمي والأدبي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية على أبعاد الاتجاهات نحو المعلمين، والاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة، والاتجاهات نحو البيئة المدرسية تعزى لمتغير الجنس، وكان متوسط درجات الإناث أعلى، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لبعدها الاتجاهات نحو الزملاء تعزى لمتغير الجنس؛ وعدم وجود فروق لجميع أبعاد الاتجاهات نحو المدرسة تعزى لمتغير المستوى الصفّي. كما تبين وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات الدرجات على مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، وكان متوسط درجات الذكور أعلى، وعدم وجود فروق دالة تعزى لمتغيري المستوى الصفّي والفرع الأكاديمي. وأشارت النتائج أيضا إلى أن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي قد ارتبط سلبا بالاتجاهات نحو المدرسة جميعها.

**كلمات مفتاحية:** الاتجاهات نحو المدرسة، الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، طلبة المدارس الثانوية.

**Attitudes Towards School and Addiction to Social Networking Sites Among High School Students in Irbid Governorate.**

Raina M.Alali  
Faculty of Education- Yarmouk University  
[Raniaalali663@gmail.com](mailto:Raniaalali663@gmail.com)

Abdul-Kareem M. Jaradat  
Faculty of Education- Yarmouk University  
[A.M.Jaradat@yu.edu.jo](mailto:A.M.Jaradat@yu.edu.jo)

**Abstract:**

The current study aimed to identify attitudes towards school and addiction to social networking sites and the relationship between them among secondary school students in Irbid governorate. The study sample consisted of (400) male and female students from the eleventh and twelfth grades of the two branches: scientific and literary. To achieve the objectives of the study, two measures were used: one for attitudes towards school, and the other for addiction to social networking sites. The results of the study indicated that there were statistically significant differences in the dimensions of attitudes towards teachers, attitudes towards subjects and activities, and attitudes towards the school environment due to the gender variable, and the average scores of females were higher. ; There are no differences in all dimensions of attitudes towards school due to the grade level variable. It was also found that there were statistically significant differences in the average scores on the addiction scale on social networking sites due to the gender variable, and the average scores of males were higher, and there were no significant differences due to the variables of grade level and academic stream.

**Keywords:** Attitudes towards School, Addiction to social networking sites, Adolescents.

## المقدمة

يعتبر التعليم عصب الحياة في جميع المجتمعات، وهو المحرك الأساسي في تطور وتقدم الحضارات، بل هو المعيار لرقبتها ونهضتها وازدهارها، وتعد المدرسة أحد المؤسسات الاجتماعية التي أوجدتها المجتمع لتقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للأطفال والمراهقين ابتداءً من المراحل الأساسية وحتى المراحل الثانوية، كما وتعتبر ركيزة أساسية من بعد الأسرة في تربية الأبناء وتعليمهم وصقل شخصياتهم، وتعزيز الثقة بذاتهم، ومساعدتهم في توظيف قدراتهم ومواهبهم الأكاديمية والمهنية وغيرها، كما وتقوم على توجيههم على اختيار الفرع الأكاديمي الذي يتناسب مع قدراتهم ومراعاة الفروق الفردية لديهم.

وانطلاقاً من أهمية المدرسة والدور الذي تقوم به في إعداد الطلبة بمختلف الجوانب والمتمثلة بـ (الإعداد الذهني، والأكاديمي، والاجتماعي، والأخلاقي)، والهدف منه جعل الطلبة أفراداً واعيين ومنتمين لمجتمعاتهم، ولهم دور فعال فيه، كان لا بد من العناية بالبيئة المدرسية المناسبة لذلك، وإحاطتها بالرعاية والعناية، ليتسنى لهم بناء اتجاهات إيجابية نحو مدارسهم بمكوناتها وبجميع عناصرها؛ والسبب أن لهذه الاتجاهات دوراً كبيراً في عمليتي التعلم والتعليم، والتحسين من مستوى الدافعية والأداء الدراسي لهم (Özdemir, 2017).

وتلعب الاتجاهات دوراً رئيساً في تحديد السلوكيات الإنسانية لما يتضمنه من الأفعال التي تثير دافعية السلوك الإنساني، والذي يعمل على توجيهه نحو وجهة معينة، كما وتؤدي الاتجاهات دوراً هاماً في العملية التربوية، لما لها من أثر في عملية التعلم أو إعاقتها، كما وتشكل إحدى الأهداف العاطفية أو الوجدانية الهامة، والتي ينبغي العمل على تنميتها لدى المتعلمين في الغرف الصفية إلى جانب الأهداف المعرفية التي ينصب عليها معظم الاهتمام في أغلب الأحيان (عبده، 2015).

وللاتجاهات دور بارز في تعلم الطلبة الذين يحملون معتقدات إيجابية نحو المدرسة، وتكون مشاعرهم، إضافة إلى سلوكياتهم الإيجابية نحوها، إذ تجد أنهم مهتمون في تحضير الدروس والقيام بواجباتهم المدرسية، وبناء علاقات الصداقة مع زملائهم، وإظهار الاحترام والتقدير لمعلمهم، ومشاركة المدرسة بأية أنشطة تسهم في خدمتها والحفاظ عليها، وتتكون هذه الاتجاهات الإيجابية لديهم نتيجة لعوامل متعددة في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطلبة لها والتي تعزز اهتمامهم بالتعلم (جيت وجرادات، 2020).

ويرى روبنز (Robbins, 2003) أن مفهوم الاتجاه يحتوي على ثلاثة أبعاد رئيسية وهي: البعد المعرفي والذي يتمثل بالمعرفة حول موقف معين، كمعرفة أعضاء الإدارة والمعلمين، والبيئة المدرسية، وأما البعد العاطفي المتمثل في المشاعر الإيجابية أو السلبية تجاه الموقف وعناصره، كتكوين الطالب لمشاعر إيجابية نحو مدرسته وزملائه ومعلميه، أو مشاعر سلبية تجاه الأنشطة المدرسية، والبعد الثالث هو السلوكي ويتمثل في التصرفات والسلوكيات المرتبطة بالمواقف.

وقد ذكر الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-5, 2013) أن الاستخدام المفرط لمنصات التواصل الاجتماعي لم تصنف بأنها اضطراب، إلا أنه هو نوع من الاعتماد السلوكي والنفسي على المنصات الاجتماعية، والذي تنتج عنه أضرار كبيرة في أداء الأفراد في مختلف مجالات ونواحي الحياة، ولفترة طويلة، إضافة إلى الخبراء متعددي الاختصاص الذين أوجدوا علاقة بين الصحة العقلية وبين استخدام الإعلام الرقمي؛ مما أثار الجدل في المجتمعات الطبية والتقنية والعملية.

وبحسب منظمة الصحة العالمية (2019) فإن حالات الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي قد تؤدي إلى اضطرابات السيطرة على الانفعالات لدى الشخص، والتي يمكن أن تؤدي به إلى فقدان الشعور بالوقت خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يعني أن الأشخاص يمكن أن يستخدموا منصات التواصل الاجتماعي دون الوعي بالوقت ولفترة طويلة، ولذلك فإن فئات المراهقين في العصر الرقمي يستخدمون هواتفهم الذكية لأغراض متعددة، كإدارة حياتهم اليومية، أو التعليمية أو الترفيهية أو للأخبار؛ لذا فإن تلك الفئة هي أكثر عرضة للإصابة بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

#### الاتجاهات نحو المدرسة:

تلعب الاتجاهات دورًا أساسيًا وبارزًا في عملية تعلم الطلبة الذين تتوفر لديهم جميع القدرات والإمكانات التي يحتاجونها لأداء نشاط معين، وقد يواجهون صعوبات تعليمية تمنعهم النجاح بين هذه القدرات وتوجيهها نحو المهارة، إضافة إلى أن اتجاه الطلبة نحو المدرسة أو المهارات المختلفة، قد يشكل عاملاً يحدد مقدار ما يتذكره ويفهمه منها، ومقدار استخدامه لها (جابر، 1986).

وذكر أبو علام (2004) أن الاتجاهات هي مواقف مكتسبة تتكون من خلال الخبرات والمعارف التي يحصلونها في مختلف فترات حياتهم من مصادر مختلفة، إضافة إلى أنها تتكون داخل الأسرة والمدرسة، وتكون أعمق وأبقى أثرًا، وأكثر استعصاء على التغيير من الاتجاهات التي تتكون وتكتسب بطرق أخرى كوسائل الإعلام، وجماعات الانتماء، والمجتمع، فهذه اتجاهات سطحية ذات صيغة انفعالية ضعيفة، وتتسم بسهولة تغييرها.

وقد عرف زهران (2002) مفهوم الاتجاهات بأنه: "تكوين فرضي أو متغير كامن، ومتوسط يقع في ما بين المثير والاستجابة، وهو عبارة عن استعداد نفسي".

وعرفها أيضا أبو النيل (2008): بأنها "استعداد نفسي تظهر محصلتها في وجهة نظر الفرد حول موضوع من الموضوعات، سواءً أكان اجتماعيًا أم اقتصاديًا أم سياسيًا حول قيمة من القيم، كالقيمة الدينية أو الجمالية أو النظرية أو الاجتماعية أو حول جماعة من الجماعات، ويعبر عن هذا الاتجاه تعبير لفظيًا بالموافقة أو المعارضة أو الحياد، ويمكن قياس الاتجاه بإعطاء درجة للموافقة والمعارضة والحياد".

كما يعرفها الصمادي والمعاينة (2006) بأنها: "درجة العاطفية الإيجابية أو السلبية المرتبطة بموضوع نفسي معين، ويقصد بالموضوع النفسي أي رمز، أو شعار، أو فرد، أو موضوع، أو مؤسسة، أو فكرة يُمكن أن يختلف الأفراد في عاطفتهم تجاهها إيجابًا أو سلبيًا".

ومن خلال ما سبق من التعاريف لمفهوم الاتجاهات تستنتج الباحثة بأن الاتجاهات: هي حالة مكتسبة من الاستعدادات والميول والاختيارات نحو موضوع معين، والتي تنتج من خلال الخبرات والتجارب التي يمر بها الفرد، حيث تؤدي إلى تفضيله أو عدم تفضيله لهذا الموضوع، ويظهر ذلك من خلال آرائه وسلوكياته.

ومصطلح الاتجاهات يتكون من ثلاثة جوانب أساسية تتمثل: بالجانب المعرفي: والذي يشمل معتقدات الفرد نحو الأشياء، إضافة إلى الجانب الوجداني: والذي يتضمن النواحي العاطفية والوجدانية التي تتعلق بالأشياء، وأما الجانب الثالث فهو الجانب السلوكي: الذي يتضمن جميع الاستعدادات المرتبطة بالاتجاهات كما أنه يرتبط بالعديد من الظواهر النفسية، كالذواضع، والميول، والمعتقدات، والقيم، والآراء (الزيات، 2001).

وكما ذكر الزيات (2001) فإن هناك ثلاث نظريات قد أسهمت في تفسير تكوين الاتجاهات:

### أولاً: نظرية الاتجاه السلوكي

تركز هذه النظرية على الإشتراط بنوعيه الكلاسيكي والإجرائي، بحيث يؤكد الإشتراط الكلاسيكي على دور كل من المثير الشرطي والمثير الطبيعي في إمكانية إحداث السلوكات الإيجابية، والذي يتم من خلال التدعيم والتعزيز، ومن هنا يمكن للمعلم أن يؤدي دورًا مهمًا في عملية تشكيل الاتجاهات الإيجابية، من خلال تفاعله مع الطلبة، وتوفير بيئة تعليمية تثبت في نفوس الطلبة الطمأنينة والأمن والارتياح، ويؤدي ذلك إلى نجاح عملية التفاعل الصفي، وبالتالي يسهل عليه تغيير أو تعديل الاتجاهات السلبية إلى اتجاهات إيجابية، وأما الإشتراط الإجرائي فيقوم على أساس أن السلوك محكوم بنتائجه، بمعنى أن التعزيز الذي يتبع سلوكًا ما، يؤدي إلى تكراره، وعليه يمكن تعديل السلوك السلبي من خلال استبداله بسلوك مرغوب فيه وتعزيزه، ولكن هذه العملية لا تحدث بسهولة، مما يستوجب على المعلم أن يدرك جميع المواقف والكلمات التي يخاطب بها الطلبة، ونوع التعزيز الذي يقدمه، وعليه استخدام التعزيز المستمر في بداية عملية التعلم، ويستخدم جداول التعزيز بعد التقدم في التعلم، وذلك بهدف تثبيت السلوك الإيجابي المرغوب فيه.

### ثانيًا: نظرية الاتجاه المعرفي

تؤكد نظرية الاتجاه المعرفي على أن التنظيم والبنية والنمو في الجانب المعرفي للطلبة، من الأمور الأساسية في تكوين الاتجاهات الإيجابية، وعليه فإن عملية تعلم الاتجاهات الإيجابية تبنى على تقديم ما يتناسب مع مستويات الطلبة وقدراتهم، الأمر الذي يدفع بالمعلم لتحديد الاتجاهات المراد تعديلها، وذلك من خلال معرفتها من الطلبة أنفسهم، من خلال الاختبارات، وجمع المعلومات التفصيلية والدقيقة عنها، وتصحيح التشويشات التي اخترنت، واستبدالها بالخبرات الأكثر صحة، حتى يتكون اتجاه مرغوب لديه، إضافة إلى إجراء مقارنة بين فوائد الاتجاهات المرغوب بها، ومساوئ غير المرغوب بها، والعمل على ملاحظة سلوك المتعلم وتزويده بالتغذية الراجعة الإيجابية، وتعديل الأفكار الإعلانية وجعلها أفكار عقلانية منطقية.

### ثالثًا: الاتجاه الاجتماعي

إن سلوكيات الطلبة والكثير منها يتم اكتسابها وفقًا للنظرية الاجتماعية، وهذا ما يطلق عليه بالتعلم عن طريق المشاهدة أو التقليد أو (بالنموذج)، والذي يؤثر على المجموعات التي ينتمي إليها الطلبة، وما يكتسبونه من خلال التفاعل من الاتجاهات نحو موقف معين، سواءً أكانت هذه الاتجاهات إيجابية، أم سلبية، وتركز هذه النظرية على أهمية إثراء الطالب بالمعلومات والحقائق المتعلقة بالموضوع المراد تكوين اتجاه إيجابي نحوه، والتأكيد على ضرورة دمج الطالب في مجموعة ذات اتجاهات إيجابية.

وأشارت العديد من نتائج الدراسات السابقة إلى وجود علاقات ارتباطية بين الاتجاهات الدراسية والكثير من المتغيرات المتعلقة بعناصر العملية التعليمية التعلمية لدى لطلبة، ومنها دراسة توبالا (Topalã, 2014)، والتي أظهرت أن هناك علاقة ارتباطية قوية إيجابية بين الاتجاهات نحو المدرسة وبين الرضا الأكاديمي، إضافة إلى دراسة زهران وزهران (2010) والتي أشارت إلى العلاقة الارتباطية الموجبة بين الاتجاهات الدراسية وبين الفاعلية الذاتية، كما وأشارت دراسة تاسجن وكوسكون (Tasgin & Coskun, 2018) إلى وجود علاقة إيجابية متوسطة بين الاتجاهات نحو المدرسة وبين الدافعية الأكاديمية، ووجود علاقة ارتباطية قوية وإيجابية بين الدوافع الداخلية وبين الخارجية لدى أفراد عينة الدراسة.

ومن جانب آخر فقد أشارت دراسة يلماز وآخرون (Yilmaz et al., 2010) إلى أن من أبرز العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلبة نحو الموضوعات الرياضية قد تمثلت في: استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة، ومهارات إدارة الغرفة الصفية، ومستوى معرفة المعلمين بالمحتوى الرياضي وشخصيتهم وقدرتهم على طرح أمثلة غنية بمواقف الحياة الواقعية، وتصورات الطلبة حول الموضوعات الرياضية.

#### أنواع الاتجاهات:

تعددت أنواع الاتجاهات باختلاف الزاوية التي ينظر منها الباحثون للاتجاهات، ولقد توصل ألبرت (المشار إليه في حسين، 2015) إلى خمسة تصنيفات يمكن عرضها في ما يلي:

#### أولاً: الاتجاهات العامة والاتجاهات الخاصة وتتضمن:

- **الاتجاهات العامة:** وتتناول المواضيع أو الظواهر من جميع الجوانب، بحيث يتم التعرض إليهم بشكل كلي دون التعرض لجزئياتها، أو البحث في مختلف التفاصيل مثل الاتجاهات نحو الأجانب من جنسيات مختلفة وهي أكثر ثباتاً واستقراراً من الاتجاهات الخاصة.
- **الاتجاهات الخاصة:** وتركز على أحد الأجزاء المكونة للظاهرة أو الموضوع محل الاتجاه دون النظر إلى باقي الأجزاء، مثل الاتجاهات نحو الطعام لشعب من الشعوب أو الخوف من نوع معين من الحيوانات، ويتميز هذا النوع من الاتجاهات بأنه أقل ثباتاً واستقراراً.

#### ثانياً: حسب عدد المشاركين:

- **الاتجاهات الجمعية:** هي الاتجاهات التي يشترك فيها عدد كبير من الأشخاص.
  - **الاتجاهات الفردية:** وهي الاتجاهات التي يمتلكها الطالب ولا توجد لدى الطلاب الآخرين.
- ثالثاً: حسب درجة الوضوح:** ويقصد بهذا مدى إمكانية الطالب للتعبير عن اتجاهاته بكل تلقائية، أو أنه يلجأ إلى السر والكتمان، ويقسم الاتجاهات حسب هذا الأساس إلى نوعين:
- **الاتجاه العلني:** ويشير إلى الاتجاه الذي يعلنه الطالب ويجهر به، ويعبر عنه سلوكياً دون حرج أو خوف.
  - **الاتجاه السري:** ويشير إلى الاتجاه الذي يخفيه الطالب وينكره ويعبر عن السلوك المعبر عنه.
- رابعاً: حسب درجة القوة:** يستهدف هذا التقسيم معرفة مدى قوة شعور الطالب نحو موضوع الاتجاهات، وبالتالي جاء التقسيم كالاتي:

- **الاتجاهات القوية:** وهي الاتجاهات التي يتضح فيها السلوك القوي أو الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم، والاتجاهات القوية تتسم بالثبات والاستقرار.
- **الاتجاهات الضعيفة:** هي الاتجاهات التي تكمن وراء السلوك المترخي والمتردد، وتتصف هذه الاتجاهات بسهولة التغيير والتعديل.

#### خامساً: حسب الهدف: والمقصود معرفة اتجاه شعور الطلبة نحو موضوعات معينة، وتنقسم إلى:

- **الاتجاهات الإيجابية:** هي الاتجاهات التي تقود الطالب نحو موضوع معين، كالاتجاهات التي تعبر عن الحب والتأييد.
- **الاتجاهات السلبية:** هي الاتجاهات التي تُبعد الطالب عن موضوع ما، كالاتجاهات التي تعبر عن مشاعر الكره.

### الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (Social Networking Sites Addiction):

إن الأشخاص المدمنين على الهواتف الذكية أو الإنترنت أو مواقع التواصل الاجتماعي نادرًا ما يقدمون شكوى حول الإدمان، ومن الممكن أن يرجع ذلك إلى أن كلمة "إدمان" تحمل وصمة عار، وغالبًا ما تثير صورًا سلبية نظرًا لارتباطها بإدمان الكحول، وتعاطي المواد الأفيونية وغير ذلك، ولذلك لا يدرك العديد من الآباء مشاكل الإفراط في استخدام هذه المواقع ما لم تتأثر الصحة البدنية أو النفسية أو الوظائف الأكاديمية والاجتماعية بشدة لدى أبنائهم، ويعتبر التعرف على بذور مثل هذه المشاكل والوقاية منها، أو التدخل المبكر أكثر فاعلية من محاولة تصحيح عادة متأصلة بعمق لدى الأفراد، والذين قد يكونون متعرضين لضرر جسدي أو نفسي أو تطوري (Young & Nabuco, 2017).

وشهدت السنوات الأخيرة اهتمام العديد من الباحثين بقياس الاستخدام المفرط والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن هذا لا يعني أن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي غير موجود، بل إن هذا النوع من الإدمان أخذ في الازدياد جنبًا إلى جنب مع دخول تكنولوجيا الاتصالات الحديثة كالهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وغيرها (Andreassen & Pallesen, 2014).

وقد يختلف العلماء في تعريف كلمة "إدمان"، فمنهم من لا يعتبرها إلا مواد قد يتناولها الإنسان، ثم لا يقدر على الاستغناء عنها، وأما البعض الآخر فيعتبر هذا المفهوم ضيقًا، حيث يرون أن الإدمان هو عدم قدرة الإنسان على التخلي عن شيء ما، بغض النظر عن هذا الشيء، طالما تحققت شروط الإدمان من حاجة إلى المزيد من هذا الشيء بشكل مستمر حتى يشبع حاجاته حين يحرم منه (علي، 2010).

ومصطلح الإدمان يعرف بأنه الاعتقاد على شيء ما، وعدم القدرة على الابتعاد عن سلوك معين، وقد عرفته الجمعية الأمريكية لطب الإدمان بأنه: "اضطراب مزمن في الدماغ، بالإضافة إلى كونه اعتياد مرضي على سلوك معين، مثل: (القمار، ألعاب الفيديو، التسوق الإلكتروني)، أو مادة معينة، مثل: (الكحول، الكوكايين، النيكوتين)، وعدم القدرة على الاستغناء عنها، وهذا يؤثر في أدائه النفسي والاجتماعي والمهني بشكل كبير وملحوظ" (Apperley, 2010).

وذكر كوس غريفيث (Kuss & Griffiths, 2011) أن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي هو سلوك إدماني، ويتسم بعدة خصائص منها البروز، وتعديل المزاج، وأعراض الانسحاب، والصراع والانتكاس، ويشير السلوك الإدماني إلى العادات المتكررة التي تزيد من خطر الإصابة بمرض أو مشاكل اجتماعية لدى الشخص، لذلك فإن السلوكيات التي تسبب الإدمان مثل الإفراط في استخدام الإنترنت، أو مواقع التواصل الاجتماعي، أصبحت جزءًا من الحياة اليومية للطلبة، وقد يتضمن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تجاهل المشاكل الحقيقية للحياة، وإهمال الذات والقلق النفسي، وإخفاء الإدمان، وتقلب المزاج.

### مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

"بأنه الاتصال الذي يتم عبر الوسائط الإلكترونية، وهي طريقة جديدة للاتصال في بيئة رقمية تسمح للناس بالالتقاء والتجمع عبر الإنترنت، وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسراع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع، فهي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم بإنشاء موقع خاص به، ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء لديهم نفس الاهتمامات والهوايات" (الراوي، 2016).

وأما عمر (2013) فقد عرفها بأنها: "صفحات ويب تعتمد على خدمات تسمح للأفراد بالتعبير عن أنفسهم، وتتيح لهم اختيار الأفراد المشاركين معهم، حيث أحدثت هذه المواقع تغييرا كبيرا في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات".

وتستنتج الباحثة بعد استعراض عدد من تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن تطبيقات إلكترونية مرنة وتفاعلية للجميع، يتم نشرها على شبكة الإنترنت بحيث يمكن للجميع الوصول إليها واستخدامها بشكل مجاني، باستثناء خدمات الإعلان التجاري عن طريق الشركة نفسها فتكون مدفوعة الأجر، وتتيح هذه المواقع للمستخدمين مجموعة كبيرة من الخدمات أهمها: التواصل الإلكتروني بجميع أشكاله (نصًا، وصوتًا، وصورة)، وهي تتيح أيضا التعبير عن النفس بأية طريقة، والتفاعلية بين المشاركين، ونقل الملفات، ونشر الصور وخدمات أخرى كثيرة تتناسب مع فئات عمرية عديدة من المستخدمين.

#### الاتجاهات النظرية المفسرة للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

- **النظرية السلوكية:** وتفترض أن الشخص يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على مكافآت، مثل الهروب من الواقع، والترفيه عن النفس. (Sean P Hagerty, 2008)
- **نظرية الطب الحيوي:** تفترض وجود بعض الكروموسومات، أو الهرمونات التي تنظم نشاط الدماغ، أو تسبب نقصا في بعض المواد الكيميائية، وهي فعالة في الإدمان (Young, 1998).
- **النظرية المعرفية:** وتفترض أن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي يعود إلى الإدراك الخاطئ لدى الأشخاص الذين يلجؤون إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من المشاكل الداخلية والخارجية، ويصنف الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي أنه إحدى أشكال إدمان العلاقات الإلكترونية (Andreessen & Pallesen, 2014).
- ويرى غريفيث (Griffith, 2013) أنه يمكننا تعريف السلوك بأنه إدمان إذا كان يحتوي على هذه المكونات الستة، وهذه المكونات هي:
- **البروز (Salience):** أن الانشغال السلوكي والعاطفي والمعرفي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعمل على استخدامها أكثر.
- **التحمل (Tolerance):** إن المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي يقضون وقتا أطول بكثير في استخدامها مما كانوا عليه في البداية، مع الشعور برغبتهم المتزايدة في الاستخدام أكثر وأكثر من أجل تحقيق نفس المستوى من المتعة.
- **تعديل المزاج (Mood modification):** إن الانخراط على مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى تغيير إيجابي في حالة الفرد الانفعالية والحد من مشاعر الذنب والقلق والأرق والعجز والاكتئاب أو من أجل نسيان المشاكل الشخصية.
- **الانتكاس (Relapse):** وتعني العودة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بسرعة من بعد فترة من الامتناع عنها.
- **الانسحاب (Withdrawal):** وتعني المعاناة من أعراض جسدية وانفعالية ونفسية غير سارة عند التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتقليلها بشكل مفاجيء.



- الصراع (Conflict): أي حدوث تعارض بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأنشطة الحياتية الأخرى، مثل العمل والدراسة.
- ويتميز استخدام المدمن لمواقع التواصل الاجتماعي بالاهتمام المفرط، والدافع الذي لا يمكن السيطرة عليه لتسجيل الدخول إليها، وتخصيص الكثير من الوقت والجهد لها؛ مما يؤثر ذلك سلباً في مجالات الحياة الأخرى (Andreassen et al., 2016).
- وقد لاحظنا في السنوات الأخيرة، أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للأفراد، حيث وصل في عام (2017) ما يقرب من (7.3) مليار شخص من سكان العالم إلى الإنترنت عبر الهواتف الذكية، أو أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم، وقد قدرت نسبة الانتشار بين الأفراد التي تتراوح أعمارهم بين (15-24) عاماً، بنسبة 94% في البلدان المتقدمة و 67% في البلدان النامية، حيث بات الإدماج على مواقع التواصل الاجتماعي يمثل مشكلة عالمية متزايدة في القرن الواحد والعشرين (Alimoradi et al., 2019; Simsek et al., 2019).
- وعند الحديث عن مواقع التواصل الاجتماعي لا بد من الإشارة إلى أهمها وأوسعها انتشاراً:
- الفيسبوك (FACEBOOK): عبارة عن موقع يُمكن مستخدميه من مشاركة التعليقات والصور ومقاطع الفيديو والمقالات، والتفاعل مع الأعضاء الآخرين باستخدام الإعجاب، أو التعليق أو المشاركة، وقد تم إنشاؤه في عام (2004)، على يد (مارك زوكربيرج) ويعتبر من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي نجاحاً، وقد تم توسيع الموقع بسرعة كبيرة، وأصبح شبكة عالمية تضم عدداً كبيراً من المستخدمين (Köse, 2019; Simsek et al. & Doğan, 2019).
- التويتر (Twitter): وهو عبارة عن منصة تتيح لمستخدميها مشاركة التعليقات القصيرة، والصور ومقاطع الفيديو مع متابعيهم، والتي يطلق عليها مسمى "التغريدات". (Köse, & Doğan, 2019).
- اليوتيوب (YouTube): وهو عبارة عن موقع يُمكن المستخدمين من تحميل الفيديوهات، ويعد أداة قوية للنشر بدءاً من التجارب الشخصية وصولاً إلى المواد التعليمية، والتي يتم إعدادها بشكل احترافي، ويعد ثاني أضخم موقع تجرى عليه عمليات البحث بعد موقع الجوجل مباشرة (Thapa et al; 2018).
- السناب شات (Snap Chat): مقارنة مع مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، تعتبر هذه المنصة جديدة نسبياً، وهي عبارة عن تطبيق يسمح للمستخدمين بنشر ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو، إلا أنه يتم حذفها تلقائياً في غضون (24) ساعة، ومن الأشياء التي يجبها الكثيرون أنه لا يمكن للأخرين من الاحتفاظ بالصور والفيديوهات التي تنشر (Köse & Doğan, 2019).
- اللينكد إن (LinkedIn): هي الشبكة الاجتماعية الرئيسية للمحترفين، وتعد موقعا ذا صلة بالأعمال التجارية، والتي تستخدم لغايات التوظيف والاختيار (Aguado et al., 2019).
- الإنستغرام (Instagram): وهي منصة لتبادل الصور والفيديوهات عبر الهاتف المحمول أو الكمبيوتر تتيح للمستخدمين المسجلين التقاط الصور ومشاركتها والتعليق عليها، ويشير إحصاء أجري في نهاية عام (2016) إلى وجود (300) مليون مستخدم يتفاعلون شهرياً على التطبيق (Köse & Doğan, 2019).
- الواتس آب (WhatsApp): وهو عبارة عن أداة اتصال ذات شعبية عالية، تأسس عام (2009) على يد يانكوم وبرابن، والتي تستند إلى الإنترنت وتدعم الرسائل الفورية، سواءً أكانت نصاً أم صوتاً أم صورة، أم فيديو (Takkac, 2019).



وهذه المواقع مألوفة لدى معظم الأشخاص ويزداد عدد المشتركين فيها باستمرار، حيث إنه في عالم اليوم حقيقة وحيدة، وهي أن المليارات من الناس يدخلون إلى مواقع التواصل الاجتماعي بشكل منتظم، ويعتبر ذلك سلوكًا طبيعيًا، ومع ذلك فقد أدرك الباحثون أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مفرط، يمكن أن يحول هذه السلوكيات الطبيعية إلى أنماط سلوكية مرضية (Köse & Doğan, 2019).

#### إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

#### ذكر السعدي (2016) مجموعة من الإيجابيات تمثلت في:

- توفير التواصل بين الأشخاص للتقاهم والتعاون من خلال الوسائل السهلة الاستخدام.
- الحصول على المعلومات ذات الفائدة في نواحي ومجالات الحياة المختلفة.
- الاطلاع على آخر الأخبار المستجدة عن طريق الأشخاص، وبحسب ما ينقل من وسائل الإعلام التقليدية.
- تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في التخلص من متاعب الواقع المجتمعي، كإلغاء الحواجز، واختصار المسافات في التواصل؛ مما يؤدي إلى اتصال مستمر بين الأفراد، وخاصة بين الأقارب والأصدقاء.
- تمكن الأشخاص من الإبداع والابتكار في طرح ومناقشة أفكارهم.
- وفي الجانب الآخر تناول الحنفي والمطيري (2016) مجموعة من سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:
  - قد تعمل على إضعاف أواصر العلاقة بين الأفراد والجماعات في المجتمع.
  - إضاعة وقت الأشخاص من خلال نشوء ظاهرة الإدماج لساعات طويلة على التواصل عبر الإنترنت، والتقصير في الواجبات العملية.
  - قد تتطوي وسائل التواصل الاجتماعي على نوع من التطفل والتعدي، فتظهر مشاكل تتعلق بالخصوصية لدى المستخدمين.
  - تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تبادل الخبرات، والثقافات حول العالم من خلال نشر ثقافات الأمم والشعوب، وهذا يساهم بصورة كبيرة في نشر مفهوم قبول الآخر من خلال التعرف على عادات الشعوب المختلفة.
  - تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على الوصول لكافة البحوث العلمية وإمكانية الاستفادة منها، كما تساعد في زيادة المعرفة والثقافة العامة.
  - يشكّل تدني اللغة العربية في بعض الدول العربية مشكلة؛ مما يؤدي إلى زيادة انجذاب المستخدمين إلى تعلّم اللغات الأخرى.
  - إن الأطفال والفنية قد لا يتصرفون وفقًا لأعمارهم الفعلية، وذلك بدافع الرغبة في أن يعيشوا كالكبار؛ وذلك بسبب تعرضهم لمحتويات مخصصة للكبار على وسائل التواصل الاجتماعي.
  - تقليل التفاعل والتواصل مع الوالدين.
  - تساهم في انتهاك خصوصية الأفراد، وذلك من خلال تهكير الحسابات في بعض المواقع؛ أو نشر الصور والمعلومات الخاصة بهم دون علمهم، وهذا يؤدي للعديد من المشكلات الاجتماعية.
  - غياب رقابة الأهل عن مواقع التواصل الاجتماعي، وبالتالي دخول الأطفال والمراهقين لمواقع غير أخلاقية بالكامل، وهذا يسبب خطرا كبيرا عليهم.

- وقت التفكير محدود: تتدفق المعلومات على مواقع التواصل في كل لحظة، وهذا الكم من المعلومات لا يمنح الأشخاص وقتاً للتفكير الحقيقي في كل هذه المعلومات.  
وقد أجريت عدة دراسات تناولت متغيرات الدراسة حسب المحاور الآتية:

#### المحور الأول: الدراسات التي تتعلق بالاتجاهات

قام الصمادي ومعايرة (2006) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة نحو المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات. تكونت العينة من (808) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة من محافظة إربد، طبقت عليهم استبانة باتجاهات الطلبة نحو المدرسة. وأشارت أبرز النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة نحو المدرسة كانت سلبية. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المدرسة تعزى للصف لصالح طلبة الصف السادس مقارنة بطلبة الصف الخامس، ونوع المدرسة لصالح المدارس الخاصة ووكالة الغوث، في حين لم تظهر فروق في اتجاهاتهم تعزى لمتغير الجنس.

وأجرت الدهني (2010) دراسة هدفت للتعرف إلى مستوى الذكاء الاجتماعي والقلق المدرسي والاتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في لواء الرمثا في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (826) من الطلبة، إذ بلغ عدد الطلبة الذكور (376)، وبلغ عدد الطلبة من الإناث (450)، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العنقودية العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات التالية: (مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس القلق المدرسي، ومقياس الاتجاهات نحو المدرسة، ومقياس التكيف المدرسي)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى التكيف المدرسي مستوى القلق المدرسي كانت مرتفعة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  بين متغير الذكاء الاجتماعي وبين متغير التكيف المدرسي، وكانت لصالح الذكاء الاجتماعي. كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القلق المدرسي وبين الذكاء الاجتماعي. وأظهرت نتائج الدراسة أيضًا أن الاتجاهات لدى أفراد عينة الدراسة كانت إيجابية.

وقامت الزبون (2013) بدراسة للتعرف على أثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من (1135) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة والمكونة من (30) فقرة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. أظهرت نتائج الدراسة أن أثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني في اتجاهات الطلبة في البعد المعرفي والوجداني جاء بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج أن أهم الآثار الإيجابية هو تعميق العلاقات الاجتماعية، وأن من آثارها السلبية هو الإدمان عليها.

وهدف دراسة عبده (2015) إلى الكشف عن أثر برنامج قائم على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات الاستدكار والاتجاه نحو الدراسة والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة. وتكونت العينة من (62) طالبة من المرحلة الإعدادية بمدينة المنصورة، تم توزيعهن على مجموعتين: ضابطة (30 طالبة)، وتم تدريسهن بالطريقة التقليدية، وتجريبية (32 طالبة) درس وفق برنامج يقوم على نظرية تجهيز المعلومات. وتم استخدام مقياسي مهارات الاستدكار والاتجاه نحو دراسة مادة العلوم. وكانت أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة إلى أن الطالبات يعانين من سوء تنظيم الوقت اللازم للمذاكرة، وصعوبة فهم معنى جدول المذاكرة، وصعوبة التخطيط له ووضعه والالتزام بتطبيقه إلى حد ما، وصعوبة التلخيص للأجزاء الطويلة لقرهن إلى معرفة خطوات التلخيص الصحيحة، وإيجاد صعوبة في التركيز

في الأجزاء المهمة من الدروس، وصعوبة القيام بالمراجعة السريعة الشاملة قبل الامتحان، والخوف والرغبة من دخول الامتحان.

وهدف دراسة أوزدمير (Özdemir, 2017) إلى تقصي العلاقات بين الإدارة بالعدالة الاجتماعية، والمواقف تجاه المدرسة، والانغماس المدرسي لدى الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (530) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في تركيا، تم استخدام مقياس الإدارة بالعدالة الاجتماعية، والمواقف تجاه المدرسة، والانغماس المدرسي. وكانت أبرز النتائج أن مستوى كل من ممارسة مديري المدارس للإدارة بالعدالة الاجتماعية، ومواقف الطلبة تجاه المدرسة، والانغماس المدرسي لديهم كان متوسطاً. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة معتدلة المتغيرات الثلاث؛ إذ إن الإدارة بالعدالة الاجتماعية مؤثر جيد على مواقف الطلبة تجاه المدرسة، وانغماسهم المدرسي. كما أن المواقف تجاه المدرسة تعمل كمتغير وسطي جزئي بين الإدارة بالعدالة الاجتماعية، والانغماس المدرسي.

وأجرى جت وجرادات (2020) دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين الدافعية الأكاديمية والاتجاهات نحو المدرسة لدى عينة من طلبة المدارس الأساسية في لواء الرمثا في الأردن، تكون مجتمع الدراسة من (295) من الطلبة، في حين تكونت عينة الدراسة من (140) طالباً، ومن (155) طالبة، من الصفوف: السابع وحتى العاشر، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس للاتجاهات نحو المدرسة، ومقياس الدافعية الأكاديمية (الداخلية والخارجية) لدى الطلبة، واتبعت الدراسة منهج التصميم شبه التجريبي. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية الداخلية وبين اتجاهات الطلبة نحو المدرسة، وكان أعلى ارتباط بالاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة، ثم الاتجاهات نحو المعلمين، والاتجاهات نحو الزملاء، والاتجاهات نحو البيئة المدرسية. كما ارتبطت الدافعية الخارجية بشكل اتجاهات الطلبة نحو المدرسة، وكان أعلى ارتباط بالاتجاهات نحو الزملاء، تبعه الاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة، والاتجاهات نحو البيئة المدرسية، والاتجاهات نحو المعلمين. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين اتجاهات الطلبة نحو المدرسة وبين الدافعية الأكاديمية تعزى لأثر الجنس والمستوى الصفوي.

#### المحور الثاني: الدراسات التي تتعلق بالإيمان على مواقع التواصل الاجتماعي :

هدفت دراسة الخضر (2009) للتعرف على الآثار النفسية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية في مصر، تكون مجتمع الدراسة من جميع مستخدمي الفيس بوك من الشباب الجامعي في جامعة القاهرة والبالغ عددهم (220) طالباً وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (160) من الذكور، ومن (80) من الإناث، ولتحقيق أهداف لدراسة تم استخدام الاستبانة. وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة استخدام أفراد عينة الدراسة لهذه المواقع كانت عالية في جميع الأوقات، وكان أعلى وقت للاستخدام في فترة المساء، وكانت لصالح الذكور أعلى من الإناث. وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين الطريقة التي يقدم بها طلاب الجامعة أنفسهم للآخرين على موقع الفيسبوك والجامعة التي يدرسونها. كما أظهرت النتائج أن التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص عبر موقع الفيسبوك يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية والخبرات الحياتية والتعامل مع الآخرين.

وهدف دراسة بشابشة (2013) إلى التعرف على دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها لدى طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البتراء، وتكونت عينة الدراسة من (214) من الطلبة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة والمكونة من (28) فقرة موزعة على مجالين: الأول هو الهدف أو الدافع من الاستخدام، والثاني الإشباع المتوقع، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدافع الأول لاستخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي هو التواصل مع الأقارب والأهل، ثم الدافع للتروية والتسلية، ثم

بعد ذلك الدافع الاستخدام لأغراض الدراسية، وبعد ذلك دافع البحث عن أصدقاء الطفولة. وأظهرت النتائج فيما يخص الإشباع التي يسعى طلبة الجامعات الأردنية إلى تلبيتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي أن (86.21%) من الطلبة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباعاً اجتماعياً، ويرى (81.06%) منهم أنها تحقق إشباعاً معرفياً من خلال طرح أفكار جديدة بين الطلبة، بينما يرى (80.72%) أنها تشبعهم معرفياً أيضاً من خلال تزويدهم بمعلومات حول العالم، كما يعتقد (80.48%) أنها تشبع رغبة الاستطلاع لديهم، بينما يرى (77.81%) أنها تشبع حاجتهم المعرفية في المواضيع من خارج تخصصهم. كما أظهرت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباعاً نفسياً؛ وذلك من خلال تجاوز الخجل عند المنطوقين نفسياً من الطلبة، وتحقق إشباعاً روحياً لدى (74.70%) من طلبة الدراسة. كما بينت النتائج أن المواقع الاجتماعية تحقق إشباعاً عاطفياً لدى (65.3%) من أفراد عينة الدراسة. وهدفت دراسة الرشيد (2014) إلى التعرف إلى استخدامات شبكاتي التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتويتر والإشباع المتحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية (دراسة مقارنة) بين الجامعتين: الأردنية والشرق الأوسط، وتكونت عينة الدراسة من (236) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة والمكونة من (50) فقرة موزعة على (6) مجالات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي. وأظهرت النتائج أن الاستخدامات لدى أفراد عينة الدراسة كانت لغايات ثقافية بالدرجة الأولى، والاستخدامات لأغراض الاجتماعية جاءت بالدرجة الثانية، ولأغراض التواصل مع الأساتذة والطلبة لمتابعة المواد الدراسية وأخبار الجامعة جاءت بالدرجة الثالثة.

وقام الصوافي (2015) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان وعلاقته ببعض المتغيرات، وقد تكونت عينة الدراسة من (311) طالباً وطالبة، موزعين على ثماني مدارس مختلفة بقطاع ولاية المضبيبي من طلبة الصفين السابع الأساسي والعاشر الأساسي، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كمقياس لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، حيث بلغت نسبة العينة التي طبق عليها المقياس (21%) من المجتمع الأصلي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصفين السابع الأساسي والعاشر الأساسي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وكانت لصالح الصف العاشر. كما أظهرت النتائج دراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمستوى التحصيلي) في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. كما توصلت الدراسة إلى أن من أبرز استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة كانت لأغراض الدراسة.

من خلال تتبع الباحثة للدراسات السابقة، وجدت أن الدراسات العربية التي تناولت الاتجاهات نحو المدرسة والإيمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المدارس الثانوية نادرة، إذ لم تتمكن الباحثة من العثور على دراسات عربية أشارت إلى اتجاهات نحو المدرسة والإيمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة مدارس الثانوية العامة، في حين إن الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع اتجاهات نحو المدرسة والإيمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المدارس الثانوية في جُلها تركز على المعلمين في التعرف إلى الأوقات التي يقضونها، أو ما هو الغرض من الاستخدام؟ ومن حيث أداة الدراسة استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة، وسيتم الاستفادة من الدراسات السابقة منها، دراسة (جت وجرادات، 2020؛ عبابنة وجرادات، 2020؛ الرشيد 2014؛ بشابشة، 2013) في صياغة منهجية الدراسة. وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها جاءت بموضوع جديد. إذ جاءت للتعرف

إلى اتجاهات نحو المدرسة والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة إربد في المملكة الأردنية الهاشمية.

ومن حيث الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو المدرسة، فقد هدف بعضها إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة نحو المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات (الصمادي ومعاينة، 2006)، ومعرفة العلاقة بين الدافعية الأكاديمية والاتجاهات نحو المدرسة لدى عينة من طلبة المدارس الأساسية في الأردن (جت وجردات، 2020)، وطبيعة العلاقة بين الإدارة بالعدالة الاجتماعية، والمواقف تجاه المدرسة، والانغماس المدرسي لدى الطلبة (Özdemir, 2017)، فيما هدف البعض الآخر إلى التعرف إلى مستوى الذكاء الاجتماعي والقلق المدرسي والاتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا (الدهني، 2010)، والكشف عن أثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن (الزبون، 2013).

أيضا تناولت الدراسات التي تتعلق بالإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي مواقف الطلاب تجاه التعلم وإنجازاتهم الأكاديمية وإدمانهم على الإنترنت آجيري (Agir, 2019)، والكشف عن فاعلية العلاج المختصر المركز على الحل في خفض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (عبانة وجردات، 2020)، وكذلك الكشف عن فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خفض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (Hou, et al., 2019).  
**مشكلته الدراسة وأسئلتها:**

تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في التعرف إلى الاتجاهات نحو المدرسة والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة إربد، على اعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير في تغيير ميول واتجاهات الطلبة في مختلف المراحل العمرية والدراسية، ولاسيما الطلبة في المراحل الثانوية، ويرجع السبب في ذلك إلى تشكيل نوع من الإدمان في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لديهم؛ لما له من أثر سلبي في الصحة النفسية والتحصيل والالتزام بالتعلم والدافعية نتيجة لقضاءهم عدد ساعات طويلة في استخدامها. مما يؤدي ذلك في التأثير على اتجاهاتهم وقناعاتهم.

وبعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت الاتجاهات نحو المدرسة والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي دعت الحاجة إلى البحث في موضوع التعرف على اتجاهات نحو المدرسة والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة إربد؛ وذلك لندرة أو لعدم وجود دراسات سابقة تناولت هذين المتغيرين معا، وخاصة في الأردن.

ولبحث مشكلة الدراسة قامت الباحثة بصوغ مشكلة الدراسة بثلاثة أسئلة تمثلت في:

**السؤال الأول:** هل هناك فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المدرسة تعزى إلى الجنس والمستوى الصفّي والفرع الأكاديمي؟

**السؤال الثاني:** هل هناك فروق دالة إحصائية في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى إلى الجنس والمستوى الصفّي والفرع الأكاديمي؟

**أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية هذه الدراسة على النحو الآتي:

من الناحية النظرية تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تُركز على الكشف عن اتجاهات الطلبة في المرحلة الثانوية، وعلى الفترة التي يقضونها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وهل هنالك إدمان في استخدامهم، ومن

المؤمل أن تقدم هذه الدراسة إطارًا نظريًا، ودراسات سابقة، يمكن الرجوع إليها من قبل الباحثين المهتمين حول مفهوم الدراسة؛ مما يسهل الرجوع والاستناد إليها من قبل الباحثين المهتمين حول مفهوم الدراسة، من خلال العينة التي تناولتها، وهي طلبة المرحلة الثانوية التي لا تزال تلقي اهتمامًا بحثيًا مستمرًا.

**من الناحية التطبيقية** أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات المعنية (وزارة التربية والتعليم/مديرية التربية والتعليم في محافظة إربد، معلمو طلبة مرحلة الثانوية ومعلماتها)، من خلال التعرف إلى اتجاهات نحو المدرسة والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المدارس الثانوية، والأساليب التي تساعد في الحد أو الكشف عنها، وكذلك أن تكون هذه الدراسة ركيزة ينطلق منها الباحثون لإجراء بحوث جديدة في هذا المجال، من خلال الأدب النظري الذي تحتويه، وإمكانية تطبيق دراسات مشابهة على عينات ومجتمعات أخرى، وأن تكون هذه الدراسة إضافة إلى المكتبة العربية.

### التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

**الاتجاهات نحو المدرسة:** "هي حالة من الاستعداد النفسي والعقلي والعصبي نحو البيئة المدرسية، والمواد الدراسية، ومعلميها، والشعور بالفائدة من دراستها في الحياة اليومية" (منسي، 2000). **وتعرف إجرائيًا في هذه الدراسة** بأنها الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاتجاهات نحو المدرسة، والذي يقيس الاتجاهات نحو البيئة المدرسية، ونحو المعلمين، ونحو الأنشطة المدرسية ونحو الزملاء، والتي سيجيب عليها أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة (الاستبانة).

**الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:** "يعني الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي وقضاء مدة زمنية طويلة عليها، مع الشعور بالرغبة الملحة في ذلك مما يعرقل الأنشطة الحياتية الأخرى كالدراسة والعمل (Andreassen & Pallesen, 2014). **ويعرف إجرائيًا:** في ضوء الدرجة التي يحصل عليها المشاركون في الدراسة على مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي المستخدم في الدراسة الحالية.

### حدود الدراسة

#### تضمنت حدود الدراسة ما يلي:

لم يتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وإنما تم ذلك بالطريقة المتيسرة، وهذا يحد من إمكانية تعميم النتائج. لم يكن المشاركون في الدراسة من جميع المدارس الحكومية والخاصة في محافظة إربد. تم استخدام أداتين للدراسة واحدة للتعرف إلى اتجاهات الطلبة نحو المدرسة والأخرى إدمانهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

#### الطريقة والإجراءات

يقدم هذا الفصل عرضًا لعينة الدراسة وطريقة اختيارها، ولأداتي القياس اللتين تم استخدامهما، وطرق التحقق من صدقهما وثباتهما، والإجراءات المتبعة في تطبيقهما وحساب الدرجات عليهما، بالإضافة إلى المتغيرات المستقلة والتابعة، والمنهجية التي استخدمت في الدراسة، ويتضمن أيضًا وصفًا للمعالجات الإحصائية التي استخدمت لتحليل البيانات والتوصل إلى النتائج.

#### منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن مستوى الاتجاهات نحو المدرسة وعلاقته بالإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة إربد؛ وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

## مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبه إربد المنتظمين في الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2021/2022، والبالغ عددهم (7012) طالبًا وطالبة منهم: (4370) طالبًا، و (2642) طالبة و (3101) طالبًا وطالبة في الفرع العلمي، و (3911) طالبًا وطالبة في الفرع الأدبي، حسب إحصائيات قسم التعليم العام في المديرية.

## عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبه إربد المنتظمين في الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2021/2022، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات الدراسة (الجنس، المستوى الصفّي، الفرع الأكاديمي).

## جدول 1

### توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	نكر	137	34.25
	أنثى	263	65.75
المستوى	أول ثانوي	97	24.25
	ثاني ثانوي	303	75.75
الفرع الأكاديمي	علمي	209	52.25
	أدبي	191	47.75
المجموع		400	100

## أداتا الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة بالكشف عن مستوى الاتجاهات نحو المدرسة وعلاقته بالإيمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد، استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية مقياسين أحدهما لقياس الاتجاهات نحو المدرسة، والآخر لقياس الإيمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

## أولاً: مقياس الاتجاهات نحو المدرسة

بهدف الكشف عن مستوى الاتجاهات نحو المدرسة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد استخدمت الباحثة مقياس الاتجاهات نحو المدرسة الذي طوره جيت وجرادات (2020)، وقد تكون المقياس من (22) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: الاتجاهات نحو المعلمين، وتقيسه الفقرات: (3،9،12،17،21)، الاتجاهات نحو الزملاء، وتقيسه الفقرات: (2،5،8،15،19،22)، الاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة، وتقيسه الفقرات: (1،4،7،11،14،16،20)، الاتجاهات نحو البيئة المدرسية، وتقيسه الفقرات: (6،10،13،18). ملحق (أ).

## دلالات الصدق والثبات للمقياس بصورته الأصلية

قام جيت وجرادات (2020) بالتحقق من صدق وثبات المقياس، من خلال عرضه على مجموعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي في جامعة اليرموك، وفي ضوء ملاحظات المحكمين أجريت التعديلات المقترحة على فقرات المقياس، والتي تتعلق بإعادة صياغة بعض الفقرات لتصبح أكثر



وضوحًا، كما تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات بين (0.34-0.75) مع أبعادها وبين (0.30 - 0.65) مع الدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت قيم معاملات ثبات أبعاد المقياس محسوبة بطريقة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) بين (0.70-0.75) وبلغت للمقياس ككل (0.83).

### دلالات الصدق والثبات للمقياس بصورته الحالية

**دلالات صدق البناء:** ويهدف التحقق من دلالات صدق البناء، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم حساب دلالات صدق البناء باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لإيجاد قيم ارتباط الفقرة بالبُعد، وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول (2).

### جدول 2

قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الاتجاهات نحو المدرسة من جهة وبين الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد التي تتبع له من جهة أخرى

أبعاد الاتجاهات نحو المدرسة										
الاتجاهات نحو المعلمين			الاتجاهات نحو الزملاء			الاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة			الاتجاهات نحو البيئة المدرسية	
الرقم	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	الرقم	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	الرقم	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	الرقم	الارتباط مع البعد
3	0.56*	0.40*	1	0.74*	0.65*	6	0.55*	0.51*		
9	0.73*	0.61*	4	0.57*	0.48*	10	0.64*	0.47*		
12	0.74*	0.46*	7	0.47*	0.41*	13	0.70*	0.48*		
17	0.69*	0.72*	11	0.66*	0.47*	18	0.64*	0.52*		
21	0.67*	0.55*	14	0.75*	0.57*					
		0.47*	16	0.67*	0.58*					
		0.78*	20	0.74*	0.55*					

\*دالة إحصائية على مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط فقرات المقياس قد تراوحت بين (0.46 - 0.79) مع أبعادها، وبين (0.40 - 0.65) مع الدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ). كما حسبت قيم معاملات الارتباط البينية (Inter-Correlation) لأبعاد الاتجاهات نحو المدرسة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما هو مبين في الجدول (3).

### جدول 3

قيم معاملات ارتباط أبعاد مقياس الاتجاهات نحو المدرسة مع المقياس ككل، ومعاملات الارتباط البينية لأبعاد المقياس

المتغير	الاتجاهات نحو المعلمين	الاتجاهات نحو الزملاء	الاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة	الاتجاهات نحو البيئة المدرسية
الاتجاهات نحو الزملاء	0.63*			
الاتجاهات نحو الموضوعات	0.61*	0.65*		
الاتجاهات نحو البيئة المدرسية	0.67*	0.52*	0.64*	
الاتجاهات نحو المدرسة (ككل)	0.83*	0.81*	0.88*	*20.8

\*دالة إحصائية على مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط البينية بين أبعاد مقياس الاتجاهات نحو المدرسة قد تراوحت بين (0.52 - 0.67)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والمقياس ككل بين (0.81 - 0.88)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، وهذا يعد مؤشرًا على صدق البناء للمقياس.

## ثبات مقياس الاتجاهات نحو المدرسة

لتقدير ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات نحو المدرسة وأبعاده، تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية والبالغ عددها (30) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، كما تم التحقق من ثبات الإعادة للمقياس؛ من خلال إعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية السابقة، بفارق زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني على العينة الاستطلاعية، كما هو مبين في الجدول (4).

### جدول 4

قيم معاملات ثبات الإعادة وثبات الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات نحو المدرسة وأبعاده

المقياس وأبعاده	ثبات الإعادة	ثبات الاتساق الداخلي	عدد الفقرات
الاتجاهات نحو المعلمين	0.81	0.79	5
الاتجاهات نحو الزملاء	0.80	0.78	6
الاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة	0.82	0.80	7
الاتجاهات نحو البيئة المدرسية	0.78	0.76	4
الاتجاهات نحو المدرسة (ككل)	0.84	0.82	22

يتضح من الجدول (4) أن ثبات الإعادة للمقياس ككل بلغ (0.84)، وتراوحت قيم ثبات الإعادة لأبعاده بين (0.78 - 0.82)، وبلغ ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ككل (0.82)، وتراوحت قيم ثبات الاتساق الداخلي لأبعاده بين (0.76 - 0.80)، وتُعد هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

### كيفية حساب الدرجات على مقياس الاتجاهات نحو المدرسة

تكون مقياس الاتجاهات نحو المدرسة بصورته النهائية من (22) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، يُستجاب عليها وفق تدرج خماسي يشتمل البدائل التالية: (لا أوافق بشدة، وتعطى عند تصحيح المقياس درجة واحدة، ولا أوافق، وتعطى درجتين، ومحاييد، وتعطى 3 درجات، وأوافق، وتعطى 4 درجات، وأوافق بشدة، وتعطى 5 درجات)، ولا يتضمن المقياس أية فقرات عكسية. وبذلك تتراوح الدرجات على المقياس بين (5-110) درجات. وكلما كانت الدرجة على المقياس أعلى، كانت الاتجاهات نحو المدرسة أكثر إيجابية.

### ثانياً: مقياس الإيمان على مواقع التواصل الاجتماعي

بهدف الكشف عن مستوى الإيمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد، استخدمت الباحثة الصورة المترجمة إلى اللغة العربية من مقياس الإيمان على مواقع التواصل الاجتماعي الذي طوره أندرسين وزملاؤها (Andreassen et al., 2012)، والمشار إليه في عبابنة وجرادات (2020)، وترجمته إلى اللغة العربية وتحققت من دلالات صدقه وثباته عبابنة وجرادات (2020). وقد تكون المقياس بنسخته الأصلية والمترجمة من (18) فقرة.

### دلالات الصدق والثبات للمقياس بصورته المترجمة

قامت عبابنة وجرادات (2020) بالتحقق من صدق وثبات المقياس، من خلال عرضه على مجموعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي في جامعة اليرموك، وفي ضوء ملاحظات المحكمين أجريت التعديلات المقترحة على فقرات المقياس، والتي تتعلق بإعادة صياغة بعض الفقرات، كما تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.71 - 0.90)، وبلغت قيمة معامل ثبات الاتساق

الداخلي للمقياس محسوبة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) (0.93). وبلغت قيمة معامل ثبات الإعادة (الاستقرار) بفارق زمني قدره أسبوعان (0.89).

#### دلالات الصدق والثبات للمقياس بصورته الحالية

**دلالات صدق البناء:** ويهدف التحقق من دلالات صدق البناء، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم حساب دلالات صدق البناء باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لإيجاد قيم ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية على المقياس، كما هو مبين في الجدول (5).

#### جدول 5

قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الإيمان على مواقع التواصل الاجتماعي من جهة وبين الدرجة الكلية للمقياس من جهة أخرى

الارتباط مع الرقم	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع الرقم	الارتباط مع الدرجة الكلية
0.75*	13	0.62*	7
0.65*	14	0.58*	8
0.71*	15	0.76*	9
0.54*	16	3*60.	10
0.44*	17	0.69*	11
0.63*	18	0.52*	12

\*دالة إحصائية على مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (5) أنّ قيم معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.44 - 0.76)، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

#### ثبات مقياس الإيمان على مواقع التواصل الاجتماعي

لتقدير ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الإيمان على مواقع التواصل الاجتماعي؛ تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية والبالغ عددها (30) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، كما تم التحقق من ثبات الإعادة للمقياس؛ من خلال إعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية السابقة، بفارق زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، حيث بلغت قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي للمقياس (0.79)، وبلغت قيمة ثبات الإعادة للمقياس (0.82)، وتُعد هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

#### كيفية حساب الدرجات على مقياس الإيمان على مواقع التواصل الاجتماعي

تكون مقياس الإيمان على مواقع التواصل الاجتماعي بصورته النهائية من (18) فقرة، يُستجاب عليها وفق تدرج خماسي يشتمل البدائل التالية: (مطلقًا، وتعطى عند تصحيح المقياس درجة واحدة، ونادراً، وتعطى درجتين، وأحياناً، وتعطى 3 درجات، وغالبًا، وتعطى 4 درجات، ودائمًا، وتعطى 5 درجات). ولا يتضمن المقياس أية فقرات عكسية. وبذلك تتراوح الدرجات على المقياس بين (5-90) درجة. وكلما كانت الدرجة على المقياس أعلى، كان الإيمان على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر.

#### متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة، وهي:

- الجنس، وله فئتان: ذكر، أنثى.

- المستوى الصفّي، وله فئتان: أول ثانوي، ثاني ثانوي.
- الفرع الأكاديمي، وله فئتان: علمي، أدبي.

#### ثانياً: المتغيرات التابعة:

- الاتجاهات نحو المدرسة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد.
- الإدماج على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد.

#### عرض النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاتجاهات نحو المدرسة وعلاقته بالإدماج على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد، وذلك عن طريق الإجابة عن الأسئلة الآتية:  
أولاً. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الذي نصّ على: "هل هناك فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المدرسة تعزى إلى الجنس والمستوى الصفّي والفرع الأكاديمي؟" للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات نحو المدرسة بدلالته الكلية وأبعاده الفرعية، وفقاً لمتغيرات الدراسة، كما هو مبين في الجدول (6).

#### جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات نحو المدرسة بدلالته الكلية وأبعاده الفرعية لدى عينة الدراسة ومتغيراتها .

المتغير	مستويات المتغير	الإحصائي	أبعاد الاتجاهات نحو المدرسة		
			الاتجاهات نحو المعلمين	الاتجاهات نحو الزملاء	الاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة
الجنس	ذكر	المتوسط حسابي	3.18	3.35	3.20
	أنثى	الانحراف المعياري	0.78	0.62	0.71
المستوى الصفّي	أول ثانوي	المتوسط حسابي	3.47	3.50	3.36
	ثاني ثانوي	الانحراف المعياري	0.71	0.65	0.66
الفرع الأكاديمي	علمي	المتوسط حسابي	3.46	3.44	3.55
	أدبي	الانحراف المعياري	0.75	0.58	0.65
		المتوسط حسابي	3.23	3.35	3.23
		الانحراف المعياري	0.77	0.68	0.65

يتضح من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للاتجاهات نحو المدرسة بدلالته الكلية وأبعاده الفرعية لدى عينة طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد، ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات الجنس، والمستوى الصفّي، والفرع الأكاديمي، وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية على مستوى الدرجة الكلية للمقياس؛ تم إجراء تحليل التباين الثلاثي (3-way ANOVA)، كما هو مبين في الجدول (7).

#### جدول 7

نتائج تحليل التباين الثلاثي (3-way ANOVA) للاتجاهات نحو المدرسة لدى عينة طلبة الدراسة ومتغيراتها

الدالة الإحصائية	قيمة F المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
*0.000	8.714	2.928	1	2.928	الجنس
0.275	1.194	0.401	1	0.401	المستوى الصفّي
*0.000	8.381	2.816	1	2.816	الفرع الأكاديمي
		0.336	396	132.902	الخطأ
			399	139.047	الكلّي

\*دالة إحصائية على مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (7) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للاتجاهات نحو المدرسة لدى عينة طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد تعزى لمتغير الجنس، وكان متوسط درجات الإناث أعلى.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للاتجاهات نحو المدرسة لدى عينة طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد تعزى لمتغير المستوى الصفّي.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للاتجاهات نحو المدرسة لدى عينة طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد تعزى لمتغير الفرع الأكاديمي، وكان متوسط درجات طلبة الفرع العلمي أعلى.

كما تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد (3- way MANOVA) للتحقق من جوهرية الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية للأبعاد الفرعية للاتجاهات نحو المدرسة، كما هو مبين في الجدول (8).

#### جدول 8

نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد (3- way MANOVA) لأبعاد الاتجاهات نحو المدرسة لدى عينة الدراسة ومتغيراتها

الدالة الإحصائية	قيمة F المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المتغير التابع	مصدر التباين
*0.001	10.562	5.872	1	5.872	الاتجاهات نحو المعلمين	الجنس Hotelling's trace=0.121 Sig=0.000*
0.365	0.823	0.326	1	0.326	الاتجاهات نحو الزملاء	
*0.000	21.933	8.869	1	8.869	الاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة	
*0.000	31.971	22.461	1	22.461	الاتجاهات نحو البيئة المدرسية	
0.172	1.868	1.039	1	1.039	الاتجاهات نحو المعلمين	المستوى الصفّي Hotelling's trace=0.046 Sig=0.112
0.082	3.040	1.204	1	1.204	الاتجاهات نحو الزملاء	
0.192	1.710	0.691	1	0.691	الاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة	
0.279	1.174	0.825	1	0.825	الاتجاهات نحو البيئة المدرسية	
*0.002	9.659	5.370	1	5.370	الاتجاهات نحو المعلمين	الفرع الأكاديمي Hotelling's trace=0.110 Sig=0.000*
0.209	1.584	0.627	1	0.627	الاتجاهات نحو الزملاء	
*0.000	27.197	10.998	1	10.998	الاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة	
0.113	2.517	1.768	1	1.768	الاتجاهات نحو البيئة المدرسية	
		0.556	396	220.157	الاتجاهات نحو المعلمين	الخطأ
		0.396	396	156.840	الاتجاهات نحو الزملاء	
		0.404	396	160.135	الاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة	
		0.703	396	278.206	الاتجاهات نحو البيئة المدرسية	
			399	232.438	الاتجاهات نحو المعلمين	الكلّي
			399	158.997	الاتجاهات نحو الزملاء	
			399	180.693	الاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة	
			399	303.260	الاتجاهات نحو البيئة المدرسية	

\*دالة إحصائية على مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (8) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية على أبعاد الاتجاهات نحو المعلمين، والاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة، والاتجاهات نحو البيئة المدرسية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد تعزى لمتغير الجنس، وكان متوسط درجات الإناث أعلى. وعدم وجود فروق دالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية على بعد الاتجاهات نحو الزملاء تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية على جميع أبعاد الاتجاهات نحو المدرسة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد تعزى لمتغير المستوى الصفّي.
- وجود فروق دالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية على أبعاد الاتجاهات نحو المعلمين، والاتجاهات نحو الموضوعات والأنشطة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد تعزى لمتغير الفرع الأكاديمي، وكان متوسط درجات طلبة الفرع العلمي أعلى. وعدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية على بعدي الاتجاهات نحو الزملاء، والاتجاهات نحو البيئة المدرسية تعزى لمتغير الفرع الأكاديمي.

ثانيًا. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني الذي نصّ على: "هل هناك فروق دالة إحصائية في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى إلى الجنس والمستوى الصفّي والفرع الأكاديمي؟" للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وفقًا لمتغيرات الدراسة، كما هو مبين في الجدول (9).

#### جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة ومتغيراتها.

المتغير	الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.25
	أنثى	3.06
المستوى الصفّي	أول ثانوي	3.03
	ثاني ثانوي	3.16
الفرع الأكاديمي	علمي	3.07
	أدبي	3.18
الكلي	3.13	0.78

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد، ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات (الجنس، المستوى الصفّي، الفرع الأكاديمي) وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين الثلاثي (3-way ANOVA)، كما هو مبين في الجدول (10).

## جدول 10

نتائج تحليل التباين الثلاثي (3-way ANOVA) للإيمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة ومتغيراتها

الدالة الإحصائية	قيمة F المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
*0.028	4.857	2.946	1	2.946	الجنس
0.255	1.298	0.787	1	0.787	المستوى الصفّي
0.175	1.846	1.120	1	1.120	الفرع الأكاديمي
		0.606	396	240.160	الخطأ
			399	245.012	الكلي

\*دالة إحصائية على مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (10) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للإيمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد تعزى لمتغير الجنس، وكان متوسط درجات الذكور أعلى.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للإيمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد تعزى لمتغير المستوى الصفّي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للإيمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد تعزى لمتغير الفرع الأكاديمي.

## مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالاتجاهات نحو المدرسة والإيمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة إربد، وفيما يلي عرض لمناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء أسئلتها وفقاً لتسلسل هذه الأسئلة، بالإضافة إلى التوصيات المقترحة.

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الذي نصّ على: هل هناك فروق دالة إحصائية في اتجاهات

الطلبة نحو المدرسة تعزى إلى الجنس والمستوى الصفّي والفرع الأكاديمي؟

أشارت نتائج هذا السؤال إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في اتجاهات الطلبة نحو المدرسة تعزى (لمتغير الجنس)، وكان متوسط درجات الإناث أعلى، وهناك فروق تعزى لمتغير (الفرع الأكاديمي) وكان متوسط درجات طلبة الفرع العلمي أعلى، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) تعزى لمتغير (المستوى الصفّي).

وتعزو الباحثة السبب إلى أن درجات اتجاهات الإناث كانت أعلى بشكل دالٍ من درجات اتجاهات الذكور إلى عده عوامل منها نفسية أو ثقافية أو تربوية، وأن التربية التي تحظى بها الفتاة تجعل منها أكثر انضباطاً في سلوكها جراء المتابعة الدائمة من الأهل؛ مما يدفعها إلى بذل مجهود أكثر من الذكر، حتى تتمكن من إثبات نفسها والنجاح. فهن ينصعن للتعليمات ويتبعنها، ونادراً ما يقفن بمواجهات صدامية مع المعلمين، على عكس الذكور الذين بسبب الحرية التي منحت لهم في مجتمعاتنا يميلون إلى أن يكونوا أكثر تمرداً في كل المواقف.



ومن التفسيرات المحتملة في رأي الباحثة أن الفرع العلمي أعلى على مقياس الاتجاهات نحو المدرسة؛ بمعنى أنها أكثر إيجابية، وذلك إلى أن طلبة الفرع العلمي أكثر إدراكاً ووعياً واهتماماً للدراسة بسبب طبيعة الموضوعات التي يدرسونها، والتي تحتاج إلى بذل نشاط ذهني وتوضيح وتفسير من قبل الآخرين، ومما ساعد الطلاب على تحمل المسؤولية بشكل أكبر من حيث تنظيم وقتهم وإستراتيجيات تعلمهم ودراساتهم.

ومن التفسيرات المحتملة لعدم وجود فروق تعزى إلى المستوى الصفّي، أن طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر متقاربون من حيث الفئة العمرية؛ إذ إنهم ينتمون إلى مرحلة المراهقة المبكرة التي تتشابه فيها ظروفهم النفسية والاجتماعية، وهذا أدى إلى عدم وجود فروق في اتجاهاتهم نحو المدرسة، وقد اتفقت هذه النتيجة بشكل جزئي مع نتيجة (جت وجرادات، 2020)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو المدرسة تعزى لأثر المستوى الصفّي.

**النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني الذي نصّ على: هل هناك فروق دالة إحصائية في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى إلى الجنس والمستوى الصفّي والفرع الأكاديمي؟**

أشارت نتائج هذا السؤال إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد تعزى (لمتغير الجنس)، وكان متوسط درجات الذكور أعلى، وعدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) تعزى للمتغيرين: (المستوى الصفّي، الفرع الأكاديمي).

ومن التفسيرات المحتملة لوجود فروق تعزى لمتغير الجنس على مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي أن درجات الذكور أعلى، إلا أن هناك عوامل تلعب دوراً في المرحلة العمرية التي يمر بها الذكور، والتي تكون بين سن (17-18)، ففي هذه المرحلة العمرية يميل الأفراد للاتصال والتواصل وتكوين علاقات اجتماعية وإظهار هويتهم الخاصة مع زملائهم عبر منصات التواصل الاجتماعي، كما أنه من الممكن أن يعزى ذلك إلى ثقافة المجتمع الحديث والتثنية الأسرية والدعم الاجتماعي، حيث إن دلال الأبناء والاهتمام بهم يتم التعبير عنه بشراء الأجهزة الإلكترونية التي يوفرها لكل فرد في العائلة، بدءاً من الأطفال الصغار ووصولاً إلى الكبار، وهذا يلعب دوراً في الميل للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة لدى الذكور، ومن المحتمل أيضاً إلى أن المواقع الإلكترونية أصبحت ضرورية في حياتنا، وازداد استخدامها خاصة في ظل جائحة كورونا، حتى أصبحت التكنولوجيا مطلوبة في المدارس للوصول إلى المحتوى، وإكمال الواجبات المنزلية وإرسالها، فقد فرض على الأسرة نمط حياة جديد، ولا يستطيع الأفراد الاستغناء عنه.

كما أنه من الممكن أن يعود إلى عدم وجود فروق تعزى للمتغيرين: (المستوى الصفّي، الفرع الأكاديمي)؛ وذلك بسبب أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبدأ في مرحلة عمرية مبكرة؛ وكذلك توجه المؤسسات التربوية الحالية إلى استخدام التكنولوجيا في العملية التربوية، بحيث أتيح للطلاب التواصل والتفاعل مع الأقران والمعلمين من أجل الحصول على المادة التعليمية، ونجد أن الظروف الاستثنائية التي رافقت جائحة كورونا وعمليات الإغلاق والحجر، ساهمت بشكل كبير في انتشار استخدام منصات التواصل الاجتماعي بين الفئات العمرية؛ وذلك بسبب قلة ممارستهم لأنشطتهم المفضلة والمشاركة، ولتعويض وقت فراغهم. وقد تشابهت هذه النتيجة بشكل جزئي مع نتيجة دراسة (الصوافي، 2015) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الصفّي.

## التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:
- توظيف وسائل التعليم المختلفة للتعريف بمشكلة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المدارس، والتركيز على دور المدرسة في ظهورها أو الحد منها.
  - إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث عن علاقة الطالب بالاتجاهات نحو المدرسة، وعلاقته بالإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي معاً.
  - إجراء دراسات مقارنة بين علاقات الشباب مع آخرين على مواقع التواصل الاجتماعي لم يلتقوا بهم شخصياً، وبين العلاقات التي يقيمها الشباب على أرض الواقع، لأنه وبالنظر إلى الوقت الذي يقضيه الفرد على مواقع التواصل الاجتماعي، سيكون من المنطقي عدم الأخذ بالاعتبار بأهمية العلاقات التي تقام على مواقع التواصل الاجتماعي ومقارنتها بالعلاقات الحقيقية على أرض الواقع.
  - الاهتمام بتنوع الموضوعات والأنشطة المدرسية المنهجية واللامنهجية التي من شأنها إثارة دافعية الطلبة، وتنمية اتجاهاتهم نحو المدرسة.
  - إعداد برامج إرشادية أخرى قائمة على نظريات الإرشاد النفسي متخصصة في تنمية الاتجاهات نحو المدرسة والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، ولفت نظر المرشدين إلى العلاقة القوية بين هذين المتغيرين، لكي يوضحوا للطلبة أهمية إكمال المهمات الأكاديمية.

## المراجع العربية

- أبو النيل، محمود. (2008). علم النفس الاجتماعي عربياً وعالمياً. مكتب الأنجلو: مصر.
- أبو علام، رجاء. (2004). التعلم أسسه وتطبيقاته. دار المسيرة.
- البشاشة، وسام. (2013). دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعها لدى طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البتراء. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البتراء، عمان، الأردن.
- جابر، عبد الحميد. (1986). الشخصية، البناء والديناميكيات، طرق البحث. دار النهضة العربية.
- جيت، طارق وجرادات، عبد الكريم. (2020). العلاقة بين الدافعية الأكاديمية والاتجاهات نحو المدرسة لدى عينة من طلبة المدارس الأساسية في لواء الرمثا في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 11(31)، 89-101.
- حسين، ليلى. (2015). اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، تويتر). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- حنفي محمد، والمطيري، ماجد. (2016). 10 سلبيات لمواقع التواصل الاجتماعي. جريدة القبس الإلكترونية. <https://alqabas.com>
- خضر، نيرمين. (2009، فبراير، 15-17). الآثار النفسية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية في مصر. المؤتمر العلمي الأول "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، جامعه القاهرة، مصر.
- الدهني، غفران. (2010). الذكاء الاجتماعي والقلق المدرسي والاتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالتكيف المدرسي. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الراوي، بشرى. (2016). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير مدخل نظري. المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 1(10)، 34-63.
- الرشيد، آلاء. (2014). استخدامات شبكاتي التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتويتر والإشباع المتحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية دراسة ميدانية عن جامعتي الأردنية والشرق الأوسط. دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- الزبون، محمد. (2013). أثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن. دراسة ماجستير منشورة، جامعة مؤتة للبحوث والدراسات. الأردن 28(7)، 323-359.
- زهران، حامد. (2002). علم النفس الاجتماعي. (ط.3) عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- زهران، محمد وزهران، سناء. (2010). فاعلية الذات وعلاقتها بالاتجاهات نحو الدراسة لدى طلاب وطالبات الجامعة. دراسات تربوية واجتماعية، 16(4)، 139-164.
- الزيات، فتحي. (2001). علم النفس المعرفي. دار النشر للجامعات.
- السعدي، مؤيد. (2016). فلسفة التواصل في موقع الفيسبوك. مركز ألفا للوثائق.
- الصمادي، أحمد ومعاينة، محمد. (2006). اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة نحو المدرسة (دراسة ميدانية في مدارس محافظة إربد الحكومية والخاصة). مجلة جامعة دمشق، 22(2)، 169-196.

الصوافي، عبد الحكيم. (2015). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان وعلاقته ببعض المتغيرات. دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، عُمان.

عده، نيفين. (2015). برنامج قائم على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات الاستنكار والاتجاه نحو الدراسة والتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر. علي، محمد. (2010). إدمان الإنترنت في عصر العولمة. دار صفاء للنشر والتوزيع.

عمر، أمل. (2013). تصور مقترح لوظيفة شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعليم عبر الويب، ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر الدولي الثالث حول التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، الرياض.

### المراجع الأجنبية

- Agir, Meral SERT. (2019). Students' Attitudes Towards Learning, A Study on Their Academic Achievement and Internet Addiction. *World Journal of Education*, 9(4). <https://doi.org/10.5430/wje.v9n4p109>.
- Aguado, D., Andrés, J. C., García-Izquierdo, A. L., & Rodríguez, J. (2019). LinkedIn “Big Four”: Job performance validation in the ICT sector. *Journal of Work and Organizational Psychology*, 35 (2), 53-64. Doi:10.5093/jwop2019a7.
- Alimoradi, Z., Lin, C-Y., Imani, V., Griffiths, M. D., & Pakpour, A. H. (2019). Social media addiction and sexual dysfunction among Iranian women: The mediating role of intimacy and social support. *Behavioral Addictions* 8 (2), 318–325. Doi:10.1556/2006.8.2019.24.
- American Psychological Association. (2013). *DSM5*. APA. Varginia. USA.
- Andreassen, C. S., Billieux, J., Griffiths, M. D., Kuss, D. J., Demetrovics, Z., Mazzoni, E., & Pallesen, S. (2016). The relationship between addictive use of social media and video games and symptoms of Psychiatric disorders: A large-scale cross-sectional study. *Psychology of Addictive Behaviors*, 30 (2), 252–262. Doi:10.1037/adb0000160.
- Andreassen, C., & Pallesen, S. (2014). *Social network site addiction*. BenthamScience, Publishers, 20 (25), 4053–4061. <https://org/10.2466/02.09.18.PR0.110.2.501-517>.
- Apperley, T. (2010). Genre and game studies: Toward a critical approach to video game genres. *Sagge journals*, 2(3), 6-23. <https://org/10.1177/1046878105282278>.
- Griffiths, M.D. (2013). Social networking addiction: Emerging themes and issues. *Journal of Addiction Research & Therapy*, 4 (5). Doi:10.4172/2155-6105.1000e118.
- Hou, Y., Xiong, D., Jiang, T., Song, L., & Wang, Q. (2019). Social media addiction: Its impact, mediation, and intervention. *Cyber psychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace*, 13 (1). <http://dx.doi.org/10.5817/CP2019-1-4>. <https://org/10.2466/02.09.18.PR0.110.2.501-517>.
- Köse, Ö. B., & Doğan, A. (2019). The relationship between social media addiction and self-esteem among turkish university students. *Addicta: The Turkish Journal on Addictions*, 6 (1), 175–190. <https://doi.org/10.15805/addicta.2019.6.1.0036>.
- Kuss, D, & Griffiths, M. (2011). Online social networking and addiction-A review of the psychological literature. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 8(9), 3528-3552. <https://org/10.3390/ijerph8093528>.
- Özdemir, M. (2017). Examining the relations among Social Justice Leadership, Attitudes towards School and School Engagement. *Education & Science/ Egitim ve Bilim*, 42 (191), 267 – 281.
- Robbins, S. (2003). *Essentials of organizational behavior* (7<sup>th</sup> Ed.). Prentice Hall.
- Sean P Hagerty(2008) . An Examination of uses and Graduations of YOUTUBE , Unpublished Master thesis Department of Communication , Villanova University.
- Simsek, A., Elciyar, K., & Kizilhan. T. (2019). A comparative study on social media addiction of high school and university students. *Contemporary Educational Technology*, 10 (2), 106-119. <https://doi.org/10.30935/cet.554452>.

- Takkac, A. T. (2019). WhatsApp as a tool for sustainable glocal linguistic, social and cultural interaction. *Turkish Online Journal of Distance Education (TOJDE)*, 20 (3), 17-28. Doi:10.17718/tojde.598198..
- Tasgin, A. & Coskun, G. (2018). The Relationship between Academic Motivations and University Students' Attitudes towards Learning. *International Journal of Instruction*, 11(4), 935-950.
- Thapa, P., Thapa, A., Khadka, N., Bhattarai, R., Jha, S., Khanal, A., & Basnet, B. (2018). Youtube lens to attention deficit hyperactivity disorder: A social analysis. *BMC Research Notes*, 11 (1), 1-6. <https://doi.org/10.1186/s13104-018-3962-9>
- Topalã, I. (2014). *Attitudes towards Academic Learning and Learning Satisfaction in Adult Students*. *Procedia – Social and Behavioral Sciences*, (142), 227 – 234.
- Yilmaz, C., Altun, S. & Olkun, S. (2010). Factors affecting students' attitude towards Math: ABC theory and its reflection on practice. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 2, 4502–4506.
- Young, K., & Nabuco, D. (2017). *Internet addiction in children and adolescents: Risk factors, Assessment, and treatment*. Springer publishing company.
- Young, K.S. (1998). Internet addiction: The emergence of a new clinical disorder. *CyberPsychol & Behavior*, 1(3), 237- 244. <https://org/10.1089/cpb.1998.1.237>